

المحاضرة الخامسة: وسائل جمع المعلومات لأغراض الإرشاد.

أهدافها:

تعريف الطالب بمختلف وسائل جمع المعلومات التي يستعين بها المرشد في جمع المعلومات في أداء مهامه، ولتحقيق أهدافه في نشاطاته حسب المواقف المختلفة، والتي على المرشد معرفتها والتحكم فيها، وحسن استغلالها ومن أهمها:

1- المقابلة الإرشادية:

عبارة عن لقاء ومحادثة بين المرشد والمسترشد يتم من خلاله إقامة علاقة اجتماعية مهنية، تدخل في إطار مهام المرشد، تتم في مكان خاص وفي ظروف مساعدة على الارتياح بالنسبة للمسترشد، لذا يجب أن تشمل على فنيات تساعده في النجاح في تحقيق أهدافها، وفي مساعدة المسترشد في تخطي صعوباته وتجاوز مشكلاته في فترة زمنية محددة. ولنجاحها من الضروري توفر هذه العناصر (المواجهة الإنسانية، المكان المحدد، الموعد السابق، خبرة مهنية معينة، أهداف مسطرة...).

ويمكن الاستفادة من المقابلة الإرشادية في تقويم المسترشدين وتقدير إمكاناتهم بمهارات الملاحظة والقياس النفسي، كما يمكن تجميع المعلومات اللازمة عنهم بمهارات التسجيل بأنواعها، ومهارات كتابة التقارير ودراسة الحالة، ومن ثم فإن المقابلة الإرشادية بما توفره للمسترشد من تقويم موضوعي لهم على أساس عملية القياس النفسي، وملاحظة مباشرة، ومواجهة عن قرب وجها لوجه، وجمع المعلومات الضرورية عنهم، ووضع الخيارات والبدائل المتاحة أمامهم، ومساعدتهم على اختيار الأنسب منها في سبيل اتخاذ قراراتهم بأنفسهم، تسهم بفعالية في تسهيل مقومات نموهم الشخصي وتطورهم الاجتماعي والتربوي والمهني.

وبالتالي فهي تساعدهم على التكيف مع أنفسهم ومع بيئتهم بمجالاتها المختلفة والمقابلة أنواع يمكن تجسيدها في المخطط التالي:

* من حيث الأسلوب:

- المقابلة المبدئية (التعارف بين المرشد والمسترشد والتحضير للمقابلات القادمة)

- القابلة القصيرة: (مدة قصيرة تتوقف على طبيعة المشكل المطروح وظروف المرشد)

- المقابلة الجماعية (تحدث مع مجموعة، يستخدم فيها المرشد الخدمات

- النفسية الفردية والجماعية معا)
- المقابلة الفردية (تتم بين المرشد والمسترشد فقط)
- مقابلة مقيدة مباشرة (طرح أسئلة مقننة من طرف المرشد والإجابة عليها من طرف المسترشد)
- مقابلة حرة غير مباشرة (ترك الحرية للمسترشد في طرح مشكلاته وأفكاره..)

* من حيث الغرض:

- المقابلة الأولية: (الاطلاع على المشكل المطروح)
- المقابلة التشخيصية: (يتم فيها تشخيص المشكل المطروح)
- المقابلة الإرشادية: (تقديم توجيهات وإرشادات للمسترشد)
- المقابلة العلاجية: (تتطلب مدة طويلة يتم فيها تعديل سلوك المرشد وتغييره للأحسن ومحاولة حل المشكل المطروح).

وحتى تحقق المقابلة الغرض منها يجب تتوفر على شروط منها:

- الأمانة والثقة بين المرشد والمسترشد من حيث الصدق في الحديث و التواصل والعلم المسبق بين الطرفين لأن نجاح العملية الإرشادية وتحقيق أهداف الطرفية يتوقف على الصدق بينهما.
- السرية والتقبل والتعهد على إنجاحها والتعاون من أجل ذلك والتفهم المتبادل كما أن على المرشد أن يتمتع بصفة القبول للمسترشد والرغبة في تأدية مهامه.

- الخطة الجيدة المسبقة لإنجاح الجلسات الإرشادية والمقابلات وذلك يتطلب التحضير، الإعداد، التنظيم، والدقة.
- تسجيل المقابلة ويتطلب موافقة من المسترشد، إما أن يكون مرئيا أو صوتيا فقط أو كلاهما معا أو عن طريق الكتابة بالقلم على الدفتر.

2- الاختبارات والمقاييس:

تعد الاختبارات والمقاييس من أهم وسائل جمع المعلومات للإرشاد والاختبار: هو مجموعة من الخطوات المنتظمة التي تستخدم لاختبار الفرد عن طريق تقديم مجموعة من المنبهات التي يستجيب لها الفرد، بما يمكن الباحث من تحديد رقم أو مجموعة من الأرقام لهذا المستجيب يستطيع عن طريقه استنتاج خصائص أفراد آخرين من نفس المجتمع.

والمقاييس: هي تلك العملية التي تمكن المرسل من الحصول على معلومات كمية عن ظاهرة ما، تتطلب الدقة والتحديد.

- شروط الاختبارات والمقاييس:

عند بناء الاختبارات والمقاييس يجب أن تبنى تحت شروط هامة

وهي:

- الصدق: أي أن يقيس الاختبار ما وضع أصلا لقياسه.
- الثبات: أي أن تكون نتائج الاختبار ثابتة تقريبا في المرات المختلفة التي يجري فيها.

- التقنين: ويقصد به إعداد معايير الاختبار حتى تتحول الدرجات الخام إلى درجات معيارية تمكن من مقارنة العميل برفاق من سنه وجنسه وثقافته.

- الموضوعية: أي أن يكون هناك معنى وتفسير موحد لوحدة الاختبار وأسئلته يؤدي إلى فهم المقصود منها.

- إظهار الفروق الفردية: يجب أن يكون الاختبار فارقا أي مظهرا للفروق الفردية ومميذا لكل من الذين يكونون اعلى وأقل من العاديين ويتطلب ذلك تنوع الأسئلة بين السهولة والصعوبة.

- سهولة الاستخدام: أي بسهولة الإجراء والتصحيح وتفسير النتائج ويتطلب ذلك أن يكون للاختبار كراسة تعليقات وأمثلة توضيحية والزمن ومفتاح للتصحيح وجدول المعايير.

- تعدد الاختبارات: يجب الاعتماد على أكثر من اختبار في الإرشاد النفسي.

- الاعتدال في الاختبارات: أي عدم التماذي في إجراء الاختبارات.

- الاحتراس من أثر الهالة: أي ان لا يقوم الفاحص في تقييم المفحوص متأثرا بفكرة عامة أو انطباع عام.

- أنواع الاختبارات والمقاييس:

هناك أنواع عديدة من الاختبارات والمقاييس التي قد يعتمد عليها

في ميدان التوجيه والإرشاد المدرسي ومن أهمها:

- اختبارات الاستعدادات

- اختبارات الذكاء والقدرة العقلية

- مقاييس الشخصية

- اختبارات التحصيل

- مقاييس الاتجاهات

- اختبارات القيم

- مقاييس العلاقات الاجتماعية.

- اختبارات الميول

وتفيد هذه المقاييس والاختبارات في المجال المدرسي في عدة

وظائف عامة ومنها :

- التنبؤ: أي بمستوى الطالب في مقررات دراسية معينة.

- الاختيار: لاختيار الطلاب في تخصصات معينة.

- التصنيف: توزيع الطلاب وتقسيمهم لنتائج الاختبارات والمقاييس كالميول والاستعدادات.

- التقويم: لتقويم الطالب وتقدمه ونجاح الأخصائي النفسي في عمله الإرشادي.

وقد تفيد كذلك في الكشف عن القدرات العقلية للمتعلمين وكذا اتجاهاتهم نحو الشعب والتخصصات ونحو المهن في المستقبل، وكذا تشخيص مشكلاتهم، وغيرها من الوظائف.

وبعض الاختبارات فردي وبعضها جماعي وبعضها مصور والبعض تحريري، ومن أمثلة اختبارات الذكاء وهي:

- مقياس ستانفورد للذكاء، وهو مقياس عالمي ومعرب ويناسب كل الأعمار من عامين إلى الراشد والمعوق ويستغرق ساعة واحدة، وقد قام بتعريبه الدكتور عبد الله زيد الكيلاني من الجامعة الأردنية.

- مقياس ويكسلر، للأطفال (الصغار) يتضمن اختبارات لفظية تقيس المعلومات والفهم والحساب والمتشابهات والمفردات وسلاسل الأعداد واختبارات عملية عن تكميل الصور وترتيبها ورسوم المكعبات وتجميع الأشياء ويناسب الأعمار بين 5-15 سنة ويستغرق ساعة.

- اختبار رسم الرجل: وضع (جودانف) ويناسب الأعمار من 6-12 سنة وهناك عدد من الاختبارات والمقاييس العربية مثل:

- اختبار الذكاء اللفظي للشباب وضع الدكتور حامد عبد السلام زهران.

- اختبار الاستعداد، واختبار الذكاء الابتدائي، واختبار الذكاء الإعدادي واختبار الذكاء الثانوي، واختبار الذكاء العام... الخ.

- مقياس ويكسلر بلفيو لذكاء المراهقين والراشدين (الكبار) ويناسب أعمار من 15-20 سنة ويستغرق ساعة واحدة.

3-الملاحظة:

عبارة عن وسيلة علمية منظمة تستخدم لتثبيت فرض ما أو نفيه حول ظاهرة سلوكية معينة، بحيث يكون التركيز على متضمنات محددة فيها، وتهدف الملاحظة إلى اختيار الأداء السلوكي لفرد ما في موقف معين، ومدى علاقته بسلوكياته الأخرى، في المواقف المتباينة أو بسلوكيات آخرين تربطهم صلات اجتماعية، وذلك خلال فترة زمنية معينة تختلف مدتها حسب طبيعة الظاهرة السلوكية المراد ملاحظتها، بشرط أن تتم الملاحظة بموضوعية.

3-1- مزايا الملاحظة:

ومن مزايا الملاحظة:

- تسمح بتسجيل السلوك وقت حدوثه ولا تترك مجالاً للاعتماد على الذاكرة.
- ملاحظة السلوك الذي يعتبر عادياً بالنسبة للفرد الذي تلاحظه وغريباً بالنسبة للشخص الملاحظ على الطبيعة مثل العدوان في المدرسة، العلاقة بين الأم ووليدها... الخ.
- أنها لا تتطلب جهوداً كبيرة تبذل من قبل المجموعة التي يجري ملاحظتها بالمقارنة مع طرق بديلة.
- إنها تسمح بالحصول على بيانات ومعلومات إضافية غير المعلومات التي يريدها الباحث.
- إمكانية استخدامها في مواقف مختلفة ولمراحل عمرية متباينة.

2-3- أهداف الملاحظة:

من الأهداف الأساسية للملاحظة ما يلي:

- تسجيل المعلومات عن الوضع الحالي للمسترشد أو عدة جوانب من سلوكه ، ومن خلالها يتم التحقق من صحة الفروض.
- تسجيل التغيرات الكمية والكيفية التي تحدث في سلوك المسترشد نتيجة لعامل النضج والتعلم.
- تحديد العوامل التي يمكن أن تحرك سلوك المسترشد في مواقف معينة.
- تحديد شكل ومستوى التفاعل الاجتماعي للمسترشد في مواقف طبيعية.
- تحديد علاقة سلوك الفرد الملاحظ بأنماط سلوكية أخرى لنفس الفرد.
- تحديد العلاقة التآثرية بين الفرد وبين أشخاص آخرين لهم تأثير على الفرد مثل الوالدين والمعلمين والأصدقاء.

3-3- أنواع الملاحظة:

من أهم أنواع الملاحظة نذكر:

- **الملاحظة المباشرة:** وهذا النوع الأكثر شيوعاً واستخداماً من طرف المرشد ويحدث في مواقف تعليمية عديدة، وجهاً لوجه بين المرشد والمسترشد، كما لائحة درجة تكيف المسترشد وكذا توافقه الدراسي.
- **الملاحظة غير المباشرة:** ويحدث هذا النوع من الملاحظة دون أن يشعر المسترشد بأنه تحت الملاحظة من طرف المرشد، أي دون الاتصال المباشر بينهما، كملاحظة سلوكه خاصة في الوسط التربوي، كدرجة تكيفه مع البيئة الدراسية، ومع الزملاء، والتفاعل الذي يحدث بينه وبين معلميه وغيرهم.
- **الملاحظة العابرة:** وتتم هذه الملاحظة بالصدفة وبشكل عرضي، دون قصد من المرشد، في مواقف تعليمية غير مقصودة، وقد تفيده في جمع معلومات عن المسترشد.
- **الملاحظة الدورية:** ويحدث هذا النوع من الملاحظة بين المرشد أو الموجه

وبين المسترشد أو المتعلم بشكل دوري وفي فترات منظمة ومنتالية، تسمح للمرشد بجمع معلومات وتتبع حالة المسترشد الدراسية ودرجة تقدمه أو تأخره.

- **الملاحظة المقيدة:** هذا النوع من الملاحظة يقوم به الأخصائي النفس أو الموجه، وتكون هذه الملاحظة مقيدة بموقف معين وبنود معينة، مثل: ملاحة سلوك المتعلمين في مواقف المنافسة أو التقويم أو النشاطات الفعالة والمثيرة وقياس العلاقات الاجتماعية مع الزملاء ومع الأساتذة والمشرفين أو أثناء التفاعل لمعرفة درجة التعاون أو الصراع أو الرفض أو القبول. ولنجاح الملاحظة ضرورة توفر شروط من بينها، السرية والموضوعية وكذا الدقة والشمول وحسن الانتقاء... الخ.

4- دراسة الحال —ة:

تعتبر دراسة الحالة من أكثر طرق البحث التي يستخدمها الموجه من أجل الحصول على معلومات تساعد في فهم الفرد وتساعد على التعرف على الطلاب الذين يملكون قدرات غير نامية أو محدودة، أو يعتبرون سيؤوا التكيف والذين هم بحاجة إلى توجيه. إن دراسة الحالة تشمل ترتيب المعلومات التي جمعت بكل الوسائل والأساليب وتفسيرها من أجل الوصول إلى تقييم شامل عن الفرد والعوامل المؤثرة في سلوكه. ويمكن تلخيص دراسة الحالة بأنها كل المعلومات التي تجمع عن الحالة، والحالة قد تكون فردا أو أسرة أو جماعة.

ويرى إخلص محمد عبد الحفيظ " أن دراسة الحالة تهتم بجمع معلومات عن الحالة موضع الدراسة من خلال دراسة مرحلية معينة، أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها الحالة.

وعليه فإن دراسة الحالة تساعد الموجه أو المرشد على جمع معطيات أكثر عن الحال محل الدراسة، وفهمها أكثر والتعمق في تشخيصها وتحديد طبيعتها ومسبباتها والظروف المحيطة بها، لاتخاذ التدابير العلاجية و التخفيف من حدة المشكلة، فدراسة الحالة تشمل كل الأهداف الإنمائية و الوقائية والعلاجية التي تدخل في الخدمات والممارسات التي يقوم بها الموجه والمرشد.

ويعتمد هذا الأخير في جمع المعطيات حول الحالة على المصادر

التالية:

- السجل التراكمي (ملف التلميذ).

- الملاحظة.

- مختلف الاختبارات والمقاييس.

- المعلمين.

- الأولياء.

- الأصدقاء.

- الخبرة المهنية.

- السجلات وملف الحالة.

4-1- أهمية دراسة الحالة:

أشار كل من (رسمية خليل، 1968م) و(عمر، 1409هـ-) إلى أهمية دراسة الحالة في العلاج والإرشاد النفسي على النحو التالي (محمد جعفر جمال الليل، عبد الله أحمد العطاس :

- تكمن أهمية دراسة الحالة في كونها تعطي فكرة شاملة، واضحة ومنتكاملة عن المسترشد تفوق التصورات الحالية للمرشد النفسي حول شخصيته وأبعادها، الأمر الذي يضعها في مقدمة الوسائل التي تستخدم في تقدير وتفسير وتقويم سلوك الفرد ليس فقط في التوجيه والإرشاد ولكن في كثير من مجالات العلوم الإنسانية و السلوكية .

- تساعد مهارة دراسة الحالة بصورة أساسية في تلخيص الكميات المتناثرة من المعلومات المتراكمة والمتجمعة لجوانب شخصية الفرد ومن أجل تفسير وفهم أبعاد وأسلوب حياة هذه الشخصية، وخصائص سلوكها. كونها مهارة ووسيلة تقويم أساسية يستخدمها المرشد لتلخيص وتكامل المعلومات المتاحة له حول المسترشد من أجل تحديد ملامح استراتيجياته الإرشادية التي يتبعها في التعامل معه، ومن أجل تنمية خطواته المستقبلية في سبيل تطوير أسلوبه المهني ومن أجل تحقيق النمو المتكامل لشخصية المسترشد كهدف عام للعملية الإرشادية ككل.

- تقضي على العشوائية والعفوية في إصدار الأحكام على سلوكيات المسترشد التي من شأنها تزيد من احتمالات الخطأ في التشخيص والعلاج ثم إنها تعطي المرشد الفرصة الكافية لمراجعة المعلومات والتأكد من صحتها ومن علاقتها بمشكلة المسترشد .

4-2- البيانات والمعلومات التي تشمل عليها الحالة:

تشمل الحالة على المعلومات التالية :

- اسم المرشد القائم على الدراسة وتاريخ إجرائها.

- تحديد البيانات المتعلقة بالحالة: الاسم-مكان وتاريخ الولادة-العنوان- ترتيب الطالب بين أفراد أسرته-مع من يعيش الطالب...الخ.

- الأسرة: عد أفراد الأسرة، أعمارهم، المستوى العلمي لكل فرد منهم، مكان

إقامة الأسرة، نمط التربية، علاقات أفراد الأسرة ببعضها البعض، تكيف الأسرة... الخ.

- المشكلة: وتكتب عنها معلومات تشمل: بدايتها- تكرارها واستمرارها وخطورته- المحاولات السابقة للتشخيص، مشاعر المسترشد تجاه المشكلة، آراء واتجاهات الوالدين والمعلمين، رأي الطبيب وغيرهم ممن لهم علاقة بالمسترشد.

- بيانات عن الصحة الجسمية تشمل نتائج الفحوص الطبية، النمو والصحة العامة للمسترشد، التغذية، اتجاهات المسترشد نحو مظهره وجسمه، ومعلومات عن الطول والوزن والعاهات والأمراض.

- شخصية المسترشد بناؤها وأبعادها واضطراباتها.
- الحالة العقلية والمعرفية: وتشمل الذكاء والقدرات والاستعدادات و التحصيل والتقدم الدراسي وملاحظات المدرسين والمشكلات التعليمية والاتجاهات نحو المدرسة والخطط الدراسية والمهنية.

- النمو الاجتماعي (تكيفه الاجتماعي): المشاركة في النشاطات الجماعية، تقبل الآخرين له، اهتماماته وميوله ونشاطاته خارج داخل والمدرسة.

- نموه العاطفي: الصحة النفسية العامة، الاتزان الانفعالي، اتجاهاته نحو أدائه ومفهومه عن ذاته... الخ.

- حاجات المسترشد وهدف و أسلوب حياته، وخططه للمستقبل وطموحاته.

- التفسير: ويجب أن يكون دقيقا وعلميا ومعتدلا مع تجنب التعميمات غير المدعومة، ويستلزم ذلك دراسة البيئة المادية والاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها المسترشد.

- التوصيات: وتشمل الاقتراحات الخاصة بطريقة العلاج العاجل والأجل، وقد تشمل الحاجة إلى معلومات أخرى بوسائل معينة أو الإحالة إلى أخصائي معين... الخ.

- المتابعة: لمعرفة مدى استفادة المسترشد من الجهد المبذول أو الوصول إلى الأهداف.

3-4 عوامل نجاح دراسة الحالة:

ومن أجل القيام بدراسة الحالة وجمع المعلومات بفعالية يجب أن تؤخذ في الاعتبار الجوانب التالية (الله أحمد العطاس :

- تنظيم المعلومات وتصنيفها وتسجيلها مثلا (المعلومات الأسرية، صحية، اجتماعية المشكلة الأساسية، شخصية، التاريخ المدرسي ... الخ).

- تحليل المعلومات وتفسيرها.

- التعرف على المواقف أو الحوادث السابقة التي تثير المشكلة وما يترتب

عليها من سلوك غير متوافق بحيث تسهم في تشكيله تلك المواقف أو الحوادث، وكذلك التعرف على المآل المتوقع لهذه المشكلة .

- الاضطرابات المصاحبة للمشكلة والتي عن طريقها يترجم الشخص ما يعانيه منها مثل التهتهة والتبول غير الإرادي والعزلة والإحساس بالغربة وعدم تقبل الآخرين.

- الأفكار أو المعتقدات الخاطئة التي يكونها الشخص عن نفسه وعن الآخرين وعن المواقف التي يمر بها بحيث يؤدي ذلك إلى مبالغات وتطرفات في الفكر والرأي.

- المكونات الانفعالية أو التغيرات العضوية الداخلية التي تسبب في حدوثها الاضطراب أو المشكلة .. مثل الخوف والقلق والغضب ومثل زيادة ضربات القلب أو سرعة التنفس أو عدم النوم أو اضطراب الهرمونات.

- ضعف المهارة في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

4-4- مميزات دراسة الحالة:

تتميز دراسة الحالة بما يلي:

- مساعدة المرشد في فهم علمي أدق وأعمق للحالة، وتشخيصها لإعداد خطة العلاج والحد من المشكلة.

- فهم شخصية المسترشد وجمع معطيات أكثر عنها.

- تسمح للمسترشد من فهم نفسه أكثر، وفرصة للتحدث والتعبير والتنفيس على ما يقلقه.

- تساعد المرشد في المتابعة الفعالة للمسترشد، لتخطي المشكلة التي تواجهه.

5- السجل التراكمي (المجمع):

عبارة عن سجل يكتب فيه ويجمع و يلخص المعلومات السرية لدراسة المسترشد وشخصيته وفهمه، وذلك من خلال التعرف على مواهبه وقدراته ومؤهلاته ومراحل نمو شخصيته وجميع المعلومات التي تخص ذاته يعطي السجل التراكمي أو ما يسمى أحيانا بملف الطالب أو بطاقة المسترشد دراسة طويلة كاملة شاملة عن التلميذ أي يتضمن معلومات عن ماضي وحاضر الشخص، عن الحياة الدراسية والتي تساعد في التنبؤ ب السلوك في المستقبل، أو يكون على شكل سجل قصصي يجمع مجموعة طويلة من القصص التي تحكي جميع الحوادث والمواقف المؤثرة التي مرت وحدثت للتلميذ في مساره الدراسي من البداية إلى الآن وهذه القصص تعد ثروة معلوماتية عن المسترشد تساعد المرشد على التشخيص وتنمية قدراته ، ووصف العلاج الملائم وعلى التواصل بها مع باقي المختصين في

المدرسة.

5-1- عوامل نجاح السجل التراكمي:

لكي يفيد السجل التراكمي في عملية الإرشاد يجب أن تراعي الشروط التالية:

- الشمول: يجب أن تكون المعلومات الخبرات الهامة التي تظهر الخصائص المميزة للمسترشد والتي تستحق وضعها في السجل.
- الانتقاء: يجب أن تتناول المعلومات الخبرات الهامة التي تظهر الخصائص المميزة للمسترشد والتي تستحق وضعها في السجل.
- الاستمرار: ويجب أن تكون المعلومات مستمرة خالية من الثغرات و الفجوات ومجتمعة ومرتبطة ترتيبا زمنيا ومتصلة وحديثة.
- المعيارية: ويقصد هنا أن تكون المعلومات التي تدون في السجلات معيارية ودقيقة في حدود اللغة المشتركة بحيث يظل معناها واحدا بالنسبة للمرشد وبالنسبة لغيره من الأخصائيين. كذلك يجب أن يكون تقييم الفرد في ضوء الجماعة الجنسية والعمرية والثقافية التي ينتمي إليها.
- البساطة: تؤدي بساطة السجل التراكمي إلى سهولة استخدامه لأن التعقيد وازدحام المعلومات قد يضر أكثر مما ينفع.
- التنظيم: ويجب تنظيم المعلومات في سجل بحيث توضع في نظام خاص يضمن عدم اختلاط المعلومات الكثيرة التي يتضمنها السجل.
- الحفظ : ويجي حفظ السجلات التراكمية في مكان آمن بطريقة تسهل الرجوع إليها في أي وقت وبسرعة ويجب أن يكون السجل قابلا للحفظ و التحمل لفترات طويلة.
- السرية: يجب أن تحفظ السجلات في سرية تامة بحيث تكون بعيدة عن أيدي غير المختصين.

5-2- مزايا السجل التراكمي:

من أهم مزياه ما يلي:

- يعتبر السجل التراكمي من أهم المصادر التي يعتمد عليها المرشد في عمله، إذ يمدّه بالكثير من المعلومات عن المسترشد، في مراحل التعليم المختلفة ، وعن حالته من جميع الجوانب الشخصية والصحية والدراسية... الخ.
- يوفر الكثير من الجهد والوقت للمسترشد، ويساعده في باقي وسائل الإرشاد الأخرى.

- يعد مرجعا هاما للمسترشد للتعرف على سيرته الدراسية وعلى نواحي القوة والضعف فيها.

6- الاستبيان:

يعد الاستبيان من أهم الأدوات التي يعتمد عليها المرشد في الحصول على المعلومات والمعطيات عن المسترشد، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المنظمة والمبنية وفق أسس علمية، ومرتببة حسب محاور وفقاً للأهداف المسطرة للبيانات التي يرد الحصول عليها بواسطته.

1-6- تصميم الاستبيان:

يشترط في بناء الاستبيان الخطوات التالية:

- تحديد نوع المعلومات المطلوبة.
- الاطلاع الواسع للتراث الأدبي الواسع وغير المشابه.
- تحديد هدف الاستبانة الرئيس في ضوء أهداف الدراسة وفي ضوء صياغة مشكلة الدراسة الرئيسية.
- اختيار صيغة الأسئلة وأسلوبها اللغوي.
- تحويل السؤال الرئيس السابق إلى أسئلة فرعية بحيث يرتبط كل سؤال بجانب من جوانب مشكلة البحث.
- وضع عدد من الأسئلة المتعلقة بكل موضوع من موضوعات الاستبيان.
- تقويم الأسئلة بعد دراستها بعناية تامة.
- تصميم استبانة الاستبانة بشكل دقيق وكتابة بنود الاستبانة وصياغتها بعناية.
- تحديد كيفية الإجابة.
- أن تشمل الاستبانة التعليمات لكيفية الإجابة، والبيانات الخاصة بمن يملأها.
- أن تشمل كتاب يشرح الهدف منها واحترام الباحث للسرية وأن يستخدمها فقط للأغراض العلمية فقط.
- عرض الاستبانة على محكمين للاستشارة بأرائهم حول:
 - * انتماء عبارات وبنود الاستبانة للأبعاد التي تمثلها.
 - * وضوح العبارات من حيث صياغتها.
 - * الحذف للعبارات غير المناسبة وتعديله.
 - أي ملحوظات يراها المحكمون ضرورية.
- تجريب الاستبانة على عينة تجريبية بهدف: تحديد الثبات والاتساق الداخلي لها.
- ضرورة الإذعان الرسمي من جهة الاختصاص قبل استخدامها وتجريبها.
- ومن أهم الاستبيانات التي يعتمد عليها في ميدان التوجيه والإرشاد في المدرسة الجزائرية ما يعرف باستبيان الميول والاهتمامات، الذي يطبق على تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2-6- أشكال الاستبيان:

يمكن بناء وصياغة الاستبانة وفق الأشكال التالية (سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي، مرجع سابق، ص94-95):

- الاستبانة المغلقة: ويطلب من المفحوص الإجابة الصحيحة من مجموعة من الإجابات مثل نعم، لا أو كثيرا، قليلا، نادرا. والاستبانة المغلقة تساعد الباحث في الحصول على معلومات وبيانات أكثر، مما يساعده على معرفة العوامل والدوافع والأسباب. وتمتاز هذه الاستبانة بسهولة وسرعة الإجابة عليها.

- الاستبانة المفتوحة: وهي الاستبانة الذي يترك للمفحوص فيه حرية التعبير عن آرائه بالتفصيل مما يساعد الباحث على التعرف على الأسباب و العوامل والدوافع التي تؤثر على الآراء والحقائق. ولكن يؤخذ على هذا الشكل أن المفحوصين لا يتحمسون عادة للكتابة عن آرائهم بشكل مفصل و لا يمتلكون الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة تتطلب منهم جهدا، كما أن الباحث يجد صعوبة في دراسة إجابات المفحوصين وتصنيفها بشكل يساعده للإفادة منها.

- الاستبانة المغلقة المفتوحة: يتكون هذا الشكل من أسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة.